

Distr.: General
17 October 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والخمسون المستأنفة

فيينا، ٦ و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٣ من جدول الأعمال

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئة إدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الحادية والعشرون المستأنفة

فيينا، ٦ و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية: عمل الفريق العامل المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي
مذكرة من الأمانة

إضافة

ملخص

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢٥٨، الذي مدد فيه المجلس ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي، وكذلك بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠. وتشمل هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ٢٠ شباط/فبراير و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.



أولاً - المداولات

١ - في الفترة من ٢٠ شباط/فبراير إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى ستة اجتماعات غير رسمية. وواصل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله، حسبما أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٥٨/٢٠١١ ولجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للإطارين المرجعيين المرفقين بالقرارين الأخيرين، وكذلك وفقاً للأحكام الواردة في قرارى لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ وقرارى لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٠.

٢ - وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، قدّم ممثل عن الأمانة عرضاً إيضاحياً للعمل الجارى حالياً لتنفيذ البرنامج الإقليمي لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة وإصلاح نظم العدالة الجنائية في الدول العربية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، وأطلع الفريق العامل على التدابير التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (اختصاراً: المكتب) في سياق التغيرات التي تشهدها المنطقة. كما قدّم عرض إيضاحي بشأن الإطار الاستراتيجي المقترح للمكتب في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وذكّر الفريق العامل بأنه كان يُنتظر من لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتيهما المعقودتين في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٢، على التوالي، أن تستعرضا الإطار الاستراتيجي المقترح وتقدّما إلى الأمانة تعليقاتهما بشأنه، لكي تنظر فيها لجنة البرنامج والتنسيق، ثم تنظر الجمعية العامة في ما تصدره لجنة البرنامج والتنسيق من توصيات بهذا الشأن. وأبلغ ممثل لدائرة إدارة المؤتمرات، التابعة لمكتب الأمم المتحدة بفيينا، الفريق العامل بما يترتب على تقييدات الموارد من آثار في تقارير لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية. وقدّم ممثل لوحدة التقييم المستقل عرضاً إيضاحياً لما أسدته الوحدة من مشورة بشأن البرنامج الإقليمي لأفغانستان والبلدان المجاورة. وشدّد المشاركون على أن هناك حاجة إلى تشاور وثيق مع الدول الأعضاء قبل التقييمات وأثناءها. وأخيراً، قدّمت معلومات محدّثة عن التقدم الذي أحرزه المكتب في تنفيذ التوصيات التي قدمتها وحدة التقييم المستقل في تقريرها عن استعراض التنظيم والإدارة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (JIU/REP/2010/10)، بما فيها التوصيات الرامية إلى المضي في تدعيم جهاز المكتب الداخلي لرصد تنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئات الرقابية المعنية.

٣- وفي اجتماعه المعقود في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٢، نظر الفريق العامل في تقرير الأمانة عن تنفيذ القرارات والمقررات المتعلقة بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، التي اعتُمدت أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، والتي طُلب من المكتب اتخاذ إجراء بشأنها (E/CN.15/2012/2). وقد أُعدّ التقرير عملاً بقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠، واستُذكر أن الفريق العامل كان قد استعرض في اجتماعه المعقود في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ تقريراً عن تنفيذ القرارات والمقررات المتعلقة ببرنامج المخدّرات التابع للمكتب (E/CN.7/2012/15). وأعرب بعض المندوبين عن رأي مفاده أن تُعرض التقارير التي من هذا القبيل على اللجنتين في دوراتهما المقبلة، لأن من شأن هذا أن يسهم إسهاماً قيماً في تنفيذ التوصية ٢ الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2010/10)، التي دعت فيها الوحدة إلى إجراء استعراض جامع لكل الولايات المسندة إلى المكتب. وفي هذا الصدد، أشار ممثل للأمانة إلى أن إعداد تلك التقارير لكي تنظر فيهما اللجنتان في دوراتهما المقبلة يتطلب إسناد ولايات خاصة بهذا الشأن. وقُدّم ممثل عن الأمانة عرضاً إيضاحياً للبرنامج المواضيعي المتعلق بإصلاح نظم منع الجريمة والعدالة الجنائية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، أبرز فيه صلة هذا البرنامج بالبرامج الإقليمية وسائر البرامج المواضيعية. وقُدّم ممثل لوحدة التقييم المستقل عرضاً لمشروع النتائج التقييمية للمرحلة الأولى للتقييم العالمي الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية، الذي ركّز على المشاريع المتعلقة بذلك الفيروس في ميانمار.

٤- وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢، قدّم ممثل عن الأمانة عرضاً إيضاحياً لاستراتيجية المكتب الخاصة بجمع الأموال للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، أبرز فيها مسائل مثل: النموذج المتغيّر لأعمال المكتب بصفته، في الوقت نفسه، كياناً تابعاً للأمانة العامة للأمم المتحدة وجهة مقدّمة لخدمات التعاون التقني؛ واتجاهات تمويل المكتب؛ والجوانب الرئيسية لاستراتيجية لجمع الأموال تشمل البرامج الإقليمية والقطرية والمواضيعية المتعددة السنوات والبُنى التحتية الأساسية. وأُوليت عناية خاصة للآليات المقترحة بشأن التمويل الأساسي للمكتب والاسترداد المباشر للتكاليف. وذكر المشاركون أن الوثيقة تحتاج إلى دراسة أشد تفصيلاً من جانب الدول الأعضاء ضمن إطار الفريق العامل. كما قدّم ممثل عن الأمانة لمحة محملة عن تبرعات القطاع الخاص إلى المكتب وعن اتجاهات التمويل ذات الصلة.

٥- وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٢، قدّم ممثل عن الأمانة عرضاً لما أُحرز من تقدم في إعداد الدراسة الشاملة عن مشكلة الجريمة السيبرانية، التي ستعرض على لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها الثانية والعشرين، عام ٢٠١٣،

عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٥/٢٣٠. وقُدِّمَ ممثلٌ للأمانة معلومات عن الردود الواردة حتى ذلك الحين من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والقطاع الخاص. وقُدِّمَت أيضاً معلومات عن البرنامج العالمي المعني بالجريمة السيبرانية، الذي يصوغه المكتب حالياً، وخصوصاً عنصريه المتعلقين بالمساعدة التقنية وبناء القدرات. كما قُدِّمَ الممثل لمحة مجملة عما يضطلع به المكتب من أعمال لمساعدة الدول الأعضاء في مجال بناء القدرات من أجل منع الإرهاب ومكافحته. وفيما يتعلق بمجال الوقاية من المخدرات، قُدِّمَت معلومات عن التقدم المحرز في إعداد معايير دولية وصوغ مبادرة المكتب الخاصة بالشباب، التي تهدف إلى تقوية الشباب في جميع أنحاء العالم بهدف وقايتهم من تعاطي المخدرات غير المشروعة. كما قُدِّمَت معلومات محدّثة عن برنامج المكتب ومنظمة الصحة العالمية بشأن علاج الأشخاص المرتبطين للمخدرات ورعايتهم، الذي يستهدف الترويج لتدخلات علاجية قائمة على شواهد في جميع أنحاء العالم.

٦- وفي اجتماعه المعقود في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، استأنف الفريق العامل نظره في استراتيجية المكتب الخاصة بجمع الأموال للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥. وأشار نائب المدير التنفيذي للمكتب إلى أن الإيرادات المتأتية من الميزانية العادية للأمم المتحدة والتبرعات العامة الغرض ذات الصلة بميزانية المكتب الإجمالية قد انخفضت، وأن الزيادة في رصد التبرعات لأغراض خاصة قد أفضت إلى قصور إداري وإلى تشوّه في الأولويات البرنامجية والسياسات الأساسية. وشجّع المندوبون على العمل مع حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة في مقر الأمم المتحدة من أجل زيادة الموارد المخصصة للمكتب في الميزانية العادية. وشُدِّدَ على ضرورة إجراء مشاورات أكثر انتظاماً بين الدول الأعضاء والأمانة بشأن كيفية جمع الإيرادات اللازمة لتنفيذ الميزانية المدججة المعتمدة. وذكر أيضاً أن الفريق العامل هو محفل مناسب للتشاور بشأن تنفيذ ميزانية المكتب المدججة المعتمدة ولقيام الأمانة بالإبلاغ المنتظم القائم على النتائج. واتفق المشاركون على إبقاء مسألة جمع الأموال في جدول أعمال اجتماعات الفريق العامل المتبقية في عام ٢٠١٢. وقُدِّمَ ممثل عن الأمانة عرضاً إيضاحياً بشأن برنامج المكتب المواضيعي المعنون "تدابير مكافحة الفساد والاحتيال الاقتصادي والجرائم المتعلقة بالهوية (٢٠١٢-٢٠١٥)" وصلته بعناصر إطارية المكتب الاستراتيجيين للفترتين ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٢٠١٤-٢٠١٥ وباستراتيجية المكتب للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ وبالولايات المسندة إليه من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ومن هيئاته الفرعية.

٧- وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، قُدِّمَ المقيّمون المستقلون عرضاً للنتائج الأولية لتقييمين ذوي صلة تناولاً نهج البرمجة المتكاملة الذي

يتبعه المكتب، وذكروا أن هذا النهج قد صُمم لتمكين المكتب من اكتساب منظور إقليمي ومواضيعي متكامل وتحسين الصلات بين سياسة المكتب وتخطيطه الاستراتيجي وعمله البرنامجي وحشده للموارد وشراكاته مع جميع الجهات المعنية. ونُوه إلى أن هذه التقييمات توفر الأساس المفاهيمي لما سيجري لاحقاً من تقييمات لمختلف برامج المكتب الإقليمية. كما استأنف الفريق العامل نظره في استراتيجية المكتب لجمع الأموال للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، مركزاً على الجوانب المتعلقة بالموارد من تلك الوثيقة. وقدّمت الأمانة إلى المشاركين لمحة مجملة عن السياسات المتعلقة بتكاليف دعم البرامج وتكاليف الخدمات التي وضعها مراقب الأمانة العامة. وذكر أن المكتب يرتقي انتقلاً تدريجياً صوب ضمان ألا تستخدم الأموال الخاصة بتكاليف دعم البرنامج إلا لتغطية تكاليف وظائف الدعم غير المباشر، أما تكاليف وظائف الدعم المباشر لبرامج المكتب فتغطي بأموال من الميزانيات البرنامجية ذات الصلة. واقترح أحد المشاركين إجراء حوار حول نهج البرمجة المتكاملة الذي يتبعه المكتب وما يترتب عليه من آثار خاصة بجمع الأموال في برنامج عمل الفريق العامل، إذ ما مُدّدت ولايته في عام ٢٠١٣. وقدّمت الأمانة عرضاً إيضاحياً للبرنامج الإقليمي لجنوب شرق أوروبا، ركزت فيه على مكافحة الاتجار بالمخدرات على طول الدرب الجنوبي، الممتد من أفغانستان إلى الأسواق غير المشروعة في أوروبا الغربية عبر البلقان. ورحب المشاركون بما ينطوي عليه ذلك البرنامج الإقليمي من تضافر مع مبادرات المكتب ذات الصلة، مثل البرنامج الإقليمي لأفغانستان والبلدان المجاورة ومبادرة ميثاق باريس وبرنامج مراقبة الحاويات.

ثانياً- المسائل التنظيمية والإدارية

٨- عقد الفريق العامل أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير ستة اجتماعات: في ٢٠ شباط/فبراير و٢٦ آذار/مارس و٢٣ أيار/مايو و١١ حزيران/يونيه و٤ أيلول/سبتمبر و١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وسوف يُعقد اجتماعان آخران، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر و٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٩- وقد صادقت لجنة المخدرات في دورتها الخامسة والخمسين ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها الحادية والعشرين على تسمية السيدة ماريا أويينكا لاوسه (نيجيريا) لتحل محل السيد طاووس فروخي كأحد رئيسي الفريق العامل. كما مدّدت اللجنتان ولايتي السيد إغناثيو بايلينا رويت (إسبانيا) والسيدة ماريا أويينكا لاوسه (نيجيريا) كرئيسين للفريق العامل حتى النصف الأول من عام ٢٠١٣، الذي ستُعقد فيه دورتا اللجنتين القادمتان.

١٠- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات في شكل إلكتروني وورقي، بوسائل منها صفحة شبكية متاحة لعموم الناس (www.unodc.org/unodc/en/commissions/wg-governance-finance-2.html) و صفحة شبكية مشفرة خاصة بالدول الأعضاء (www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html)، أنشأتهما الأمانة وتتولى صيانتها لكي يستخدمهما الفريق العامل.
